

بيان صحفي



بيروت: 2011-12-29

نشاطات مركز الالتزام المدني وخدمة المجتمع في الجامعة الأميركية في بيروت

يتابع مركز الالتزام المدني وخدمة المجتمع في الجامعة الأميركية في بيروت عمله الدؤوب لتطوير ثقافة الخدمة والريادة المدنية ضمن أسرة الجامعة وتوفير الفرصة للطلاب والأساتذة من كل الاختصاصات لتحسين الشؤون الاجتماعية والمدنية التي تهم الشعب اللبناني والشرق الأوسط بشكل حيوي.

في هذا السياق، وبالتعاون مع جمعية الشبيبة للمكفوفين "ياب" نظم المركز في مطعم كريباوي في الحمراء عشاءً جمع بين المبصرين وغير المبصرين. وقد غطى المبصرون عيونهم بشكل كلي واعتمدوا على أدلاء ليقودوهم إلى مقاعدهم. وقالت مروى بحصلي التي نظمت الحفل أن التجربة هدفت إلى أن يدرك المبصرون حجم التحديات التي يواجهها غير المبصرين كل يوم في سعيهم للتمتع بحياة طبيعية. وقالت إن أصحاب الإعاقة البصرية لا يُعتبرون جزءاً من المجتمع، وحفل العشاء كان الخطوة الأولى نحو تغيير ذلك. وبنيتجته قررت إدارة؛ طعم كريباوي تحويل جميع قوائم الطعام لديها إلى طريقة برايل ليتمكن الزبائن المكفوفون من قراءتها. وهذه الطريقة تعتمد نظام الحروف البارزة التي تستطيع الأصابع قراءتها باللمس.

وكان مقهى كافيه يونس في شارع الحمراء قد أطلق أول قائمة طعام طبعت بطريقة البرايل في 24 أيلول 2010. كما قام بتدريب الموظفين على كيفية التعامل مع المكفوفين، وذلك بالتعاون مع مركز الالتزام المدني وخدمة المجتمع في الجامعة، ومع جمعية "ياب".

وكان المركز قد نظم في 8 كانون الأول الجاري احتفالاً باليوم العالمي للمعاق على الحرم الجامعي شاركت فيه جمعيات لدعم المعوقين. ويومها قالت الدكتورة مهى دمج، مديرة المشروع الوطني للاندماج: "هنالك معوقون في كل شعب وفي كل مجتمع. التحدي هو إرشادهم إلى مكانهم ودورهم في المجتمع".

ويسعى مركز الالتزام المدني وخدمة المجتمع إلى جعل الحرم الجامعي مكاناً ملائماً تماماً للمعوقين. مهما كان نوع إعاقته. ويقول الدكتور منير ميسوط، مدير المركز، أنه يسعى إلى جعل ثقافة العمل التطوعي جزءاً من حياة الحرم الجامعي. وتشمل مشاريعه للعام الطالع دعم المدارس العامة، والعلاج بالدراما للمصابين بالتوحد، وتشجيع المطالعة في المخيمات الفلسطينية، وإعادة تأهيل واستصلاح أجهزة الكمبيوتر، وتدوير النفايات الإلكترونية، وتوفير دروس في الطبخ يعود ريعها لمرضى السرطان، وتنظيم دروس في التصوير الفوتوغرافي لأصحاب الإعاقة البصرية.

وكان مركز الالتزام المدني وخدمة المجتمع قد أطلق في كانون الأول 2007، وقد تبرعت الوكالة الأميركية للتنمية الدولية بكلفة عمله في سنته الأولى. وبدأ المركز العمل في مطلع العام 2008 مع تعيين الأستاذ في كلية الهندسة الدكتور منير مبسوط كأول مدير له.

وتعود فكرة المركز إلى العام 2004، حين قال رئيس الجامعة آنذاك الدكتور جون واتربوري في خطابه حول حالة الجامعة ذلك العام: "لا يكفي توفير التعليم الممتاز للطلاب. يجب أن نسأل أنفسنا دائماً كيف نخدم مجتمعنا".

وتجدر الإشارة إلى البرامج الخدمائية المستمرة التي ترعاها كليات ونوادي طلابية بشكل منفرد، بالإضافة إلى مبادرات هادفة خلال الأوضاع الطارئة، مثل حرب صيف العام 2006. حينها شكلت الجامعة فريق عمل لإعادة البناء وخدمة المجتمع لتنسيق جهود الجامعة لإعادة الاعمار في لبنان. وقد أسس مركز الالتزام المدني وخدمة المجتمع عمله على ما أنجزه فريق العمل. ويثمر خبرات الجامعة ومواردها لدعم وتشجيع القيادة والبحث والتطوع والشراكة مع المجتمع.

تأسست الجامعة الأميركية في بيروت في العام 1866 وتعتمد النظام التعليمي الأميركي الليبرالي للتعليم العالي كنموذج لفلسفتها التعليمية ومعاييرها وممارساتها. والجامعة هي جامعة بحثية تدريسية، تضم هيئة تعليمية من أكثر من 600 أعضاء وجسماً طلابياً من حوالي 8000 طالب وطالبة. تقدم الجامعة حالياً ما يناهز مائة برنامج للحصول على البكالوريوس، والماجستير، والدكتوراه، والدكتوراه في الطب. كما توفر تعليماً طبياً وتدريباً في مركزها الطبي الذي يضم مستشفى فيه 420 سريراً.

For more information please contact:

Maha Al-Azar, Assistant Director for Media Relations, ma110@aub.edu.lb,
01-353 228

Website: www.aub.edu.lb

Facebook: <http://www.facebook.com/aub.edu.lb>

Twitter: http://twitter.com/AUB_Lebanon